الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
العدد 4222 الأحد 30 مارس 2014 الموافق 29 جمادى الأولى 1435هـ
Sunday 30 March 2014, Issue No.4222

أوباما يختتم زيارته للرياض بتكريم الناشطة السعودية مها المنيف

■ الرياض - أ ف ب

□ اختتم الرئيس الأميركي باراك أوباما زيارته إلى السعودية أمس السبت (29 مارس/ آذار 2014) بلفتة إلى المدافعين عن حقوق الإنسان بعد أن حاول طمأنة الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الموقف الأميركي حيال إيران وسورية.

وقبل مغادرته الرياض التقى أوباما الناشطة الاجتماعية السعودية مها المنيف في أحد فنادق الرياض لتسليمها جائزة «أشجع امراة» التي منحتها وزارة الخارجية الأميركية قبل أسابيع.

لكن المنيف لم تكن حاضرة في حفل توزيع الجوائز في وزارة الخارجية الأميركية آنذاك برعاية الأميركية الاولى ميشيل اوباما.

وأشاد بجهودها أثناء التقاط الصور بينما كان يسلمها الجائزة قائلاً «لإقناعهم (السعوديون) بأن هذه المسألة ستحقق أهمية على المدى الطويل».

وأضاف «نحن فخورون كثيراً جداً بك ِ ونكن أمتنانا لك نظراً لما تفعلينه هنا».

والمنيف هي المديرة التنفيذية لبرنامج الأمان الأسري الوطني وعضو في الشبكة العربية لحماية الطفل من الإيذاء وتبذل جهوداً لمكافحة العنف الأسري والعنف ضد الأطفال.

كما انها ساهمت في وضع تشريع يحظر العنف الاسري في المملكة، حيث تسود قيم اجتماعية وأفكار دينية متشددة.

والجائزة التي تقدمها الخارجية الاميركية تمنح للمدافعين عن حقوق الإنسان والمساواة والتقدم الاجتماعي.

وقد التقى أوباما العاهل السعودي لساعتين في روضة خريم قرب الرياض خصصت في غالبيتها للمواضيع التي أثارت خلافات بين الطرفين في الأشهر الماضية، الحرب الأهلية في سورية والمفاوضات مع إيران بشأن ملفها النووي. لكن أوباما لم يبحث أوضاع حقوق الإنسان مع الملك بحسب ما قال مسئول أميركي ليل الجمعة/ السبت.

ولدى الإلحاح عليه بسؤال حول امتناع أوباما عن اثارة هذه المسألة مع الملك، أوضح المسئول أن اللقاء كان مخصصاً لملفات جيوسياسية كبيرة في المنطقة. وأضاف «هناك اختلافات في وجهات النظر في علاقتنا مع الرياض بينها مسألة حقوق الانسان».

وتابع «لكن نظراً للوقت الذي استغرقه الحديث عن سورية وإيران، لم يتمكنا من التطرق إلى ملفات أخرى وليس فقط مسألة حقوق الإنسان».

وفي السياق ذاته، لبى عدد قليل من النساء دعوة ناشطات إلى قيادة السيارة السبت.

وقالت عزيزة اليوسف «لقد قمت بقيادة سيارتي لبعض الوقت في شارع العليا في الرياض»، مشيرة الى عدة نساء قمن بقيادة السيارة في العاصمة ومناطق اخرى ايضا .

وقد وجهت الناشطات في وقت سابق الدعوة لقيادة السيارة لكنها تصادفت مع زيارة أوباما.

وقالت الناشطة مديحة العجروش إن «الموعد تم تحديده مسبقاً لكنه تزامن مع الزيارة بمحض الصدفة».

وأضافت رداً على سؤال «إنه موعد شهري لقيادة المراة للسيارة منذ انطلاقة حملة القيادة في 26 أكتوبر الماضي وأصبح بمثابة الرمز لتحركنا».

وكان التجاوب خجولاً في المرات السابقة مع دعوة ناشطات لقيادة السيارات بهدف إعادة إطلاق حملة المطالبة بمنح النساء الحق في قيادة السيارة.

وأطلقت ناشطات سعوديات عريضة في سبتمبر الماضي تدعو النساء إلى قيادة السيارات في 26 أكتوبر.

إلا أن الناشطات، تفاديا منهن للصدام مع السلطات، التزمن قرار المنع الذي صدر عن وزارة الداخلية لكنهن أكدن عزمهن على مواصلة الحملة.

ورغم قرار المنع، قادت نساء عديدات السيارات في مدن المملكة ما دفع الشرطة الى تحرير مخالفات بحقهن.

أوباما والناشطة الاجتماعية السعودية مها المنيف في أحد فنادق الرياض AFP

الآلاف يتظاهرون مجدداً ضد الحكومة في بانكوك

■ بانكوك - د ب أ

□ خرج آلاف المحتجين المناوئين للحكومة إلى شوارع العاصمة التايلندية بانكوك أمس السبت (29 مارس/ آذار 2014) للمطالبة بإجراء إصلاحات سياسية قبل الانتخابات العامة القادمة.

وقاد سوتيب تاوجسوبان، النائب السابق لرئيس الوزراء والذي يرأس حالياً اللجنة الشعبية للإصلاح الديمقراطي، أنصاره من نقطة تمركزهم في متنزه لومبيني بارك بوسط بانكوك إلى ساحة رويال بلازا قرب مقر البرلمان.

وقال سوتيب «نريد أن نظهر للحكومة أن الشعب لم يعد يريدها... لا نتوقع أن تؤثر مسيرة اليوم على الحكومة، ولكن نريدها أن تعلم أن الشعب قد طفح به الكيل».

يذكر أن الاحتجاجات المناوئة للحكومة المؤقتة التي تقودها ينغلوك شيناواترا بـدأت في أوائـل نوفمبر لإجبارها هي وحكومتها على الاستقالة، بعد أن سعت الحكومة إلى تمرير مشروع قانون عفو عام كان من شأنه أن يشمل شقيقها الأكبر الهارب تاكسين شيناواترا.

المتمردون بجنوب السودان يسيطرون على ملكال

■ الخرطوم، جوبا - د ب أ، أ ف ب

□ أكد القائد قبريال تانغ التابع لنائب رئيس دولة الجنوب السابق رياك مشار، سيطرة قواته على مدينة ملكال بأعالي النيل. وقال قبريال في تصريحات لصحيفة «الانتباهة» السودانية الصادرة أمس السبت (29 مارس/ آذار 2014) إن قواته دخلت في معارك اليومين الماضيين مع قوات الجيش الشعبي، واستطاعت السيطرة على ملكال، مشيراً إلى أن حكومة جوبا لم تلتزم بالهدنة الموقّعة بين أطراف التفاوض في أديس أبابا.ياتي القتال بعد استئناف محادثات السلام بين حكومة جنوب السودان والمتمردين، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا يوم الثلثاء الماضي بوساطة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا (إيجاد).

من جهة أخرى، أجبر أكثر من مليون شخص على الفرار من منازلهم في جنوب السودان خلال النزاع المستمر منذ أكثر من ثلاثة اشهر، بحسب ما أفادت الأمم المتحدة الذي حذرت من تفاقم تدهور الوضع.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية في تقرير أصدره في وقت متأخر الجمعة أنه «خلال المئة يوم منذ بداية النزاع في جنوب السودان، فر أكثر من مليون شخص من منازلهم».

تركيا: فتور العلاقات مع العالم العربي غمامة صيف

أردوغان يقاضي 4 صحافيين مقربين من فتح الله غولن

■ أنقرة، القاهرة - يو بي آي، د ب أ

□ رفع رئيس الـوزراء التركي، رجب طيب أردوغان أمس السبت (29 مارس/ آذار 2014)، دعوى قضائية ضد 4 صحافيين مقربين من «حركة الخدمة» التي يتزعمها، فتح الله غولن، على خلفية نشر تسجيل للاجتماع الأمني السرّي بشأن سورية، والسخرية منه بسبب المشاكل في صوته خلال المهرجانات الانتخابية.

وذكرت وكالة أنباء «الأناضول»، أن الشرطة أوقفت الكاتب، أوندر أي تاتش، المقرب من حركة غولن، على خلفية حديث أدلى به في أحد البرامج التلفزيونية قبل تسريب التسجيل ترك انطباعاً أنه كان على علم بمضمون التسريب الخاص بالاجتماع الأمني السري، الذي انعقد قبل عدة أيام، وتم التنصت عليه، وتسريبه مؤخراً على الإنترنت.

وتم الإفراج عن أي تاتش بعد تقديم إفادته.

وكـان تسريب التسجيل الـذي يتناول فيه مسئولون أتراك استغلال حجة حماية ضريح جدّ مؤسس السلطنة العثمانية في الرقة للتدخل في سورية قد أثار جدلاً واسعاً في تركيا وأدى إلى حجب موقع (يوتيوب). وذكرت وسائل إعلام أن أردوغان رفع دعوى قضائية، بحق أي تاتش، والصحافي إيمري أوسلو، المقرب أيضاً من غولن، على خلفية الاشتباه بعلاقتهما بتسريب التسجيل، بالإضافة إلى رئيس تحرير صحيفة (زمان) بوليت كينيش، والكاتب في الصحيفة محمد كيميش، اللذين اتهمهما بالسخرية من صوته المتعب وإهانته على «تويتر».

وكان أردوغان أطلّ في مهرجانات انتخابية بصوت مبحوح. كما رفع أردوغـان دعوى ضد الرئيس السابق لاستخبارات الشرطة في اسطنبول، علي فوات ييلماظير، بعد أن كان الأخير كشف أن أردوغان طلب اعتقال قائد الجيش السابق في إطار التحقيق بمحاولة انقلاب. ويطالب أردوغان في الدعوى بفرض حظر سفر على أوسلو، وييلماظير، وأي تاتش.

من جهة أخرى، شدد نائب رئيس الوزراء التركي أمر الله إشلرعلى تمسك بلاده بالمحافظة على أفضل العلاقات مع العالم العربي، مشيرا إلى أنه رغم فتور العلاقات التركية – العربية، بعد مرحلة الربيع العربي، إلا أنني »على قناعة بأن الفتور ليس إلا غمامة صيف ستنقشع قريباً». وأضاف أن تقييم العلاقات التركية – العربية على أساس علاقات طارئة أو عابرة، هي مقاربة خاطئة تماماً، إذ إن العلاقات التركية – العربية لطالما شغلت مكانة متميزة على أجندة الدولة والشعب التركي على مر التاريخ، وستواصل تلك العلاقات، بالمحافظة على مكانتها الخاصة على مر الأزمان.وتابع ان تركيا بذلت جهوداً جمة خلال السنوات الثلاث الماضية من الأزمة، التي تعصف بالمنطقة، بغية تقليل حجم المشكلات إلى الحد الأدنى.

ملصق كبير لأردوغان لحملته الانتخابية AFP

سفن صينية تفتش منطقة جديدة بحثاً عن الطائرة الماليزية المفقودة

■ سيدني، كوالالمبو - رويترز، أ ف ب

□ مشطت سفن صينية منطقة جديدة في المحيط الهندي أمس السبت (29 مارس/ آذار 2014) بحثاً عن طائرة الركاب الماليزية المفقودة مع دخول عملية البحث عن الرحلة الجوية ام.اتش 370 أسبوعه الرابع وسط سلسلة من البلاغات الكاذبة برصد أجزاء من الحطام.

ونقلت السلطات الأسترالية التي تنسق عملية البحث جهودها مسافة 1100 كيلومتر شمالاً يوم الجمعة بعدما توصلت تحاليل جديدة لبيانات الرادار والأقمار الصناعية إلى أن الطائرة التابعة للخطوط الجوية الماليزية حلقت بسرعة أكبر ولمسافة أقصر بعدما اختفت من على شاشات الرادار المدني في الثامن من مارس.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن طائرة عسكرية صينية رصدت ثلاثة أجسام غامضة في منطقة البحث الجديدة على بعد نحو 1850 كيلومتراً غربي بيرث. وأضافت أن الأجسام بالألوان الأبيض والأحمر والبرتقالي.

وجاء الرصد بعد تقارير عن «أجسام متعددة بألوان مختلفة» من قبل أطقم رحلات جوية الجمعة وفقاً لهيئة السلامة البحرية الأسترالية. وأضافت الهيئة أن بعض الأجسام بدا أنها أجزاء من قوارب صيد لكن لم يتسنَ تأكيد أي شيء لحين قيام السفن بانتشال الأجسام.

وذكرت شينخوا أن السفينة جينجانغشان التابعة للبحرية الصينية وتحمل طائرتي هليكوبتر وصلت إلى منطقة البحث الجديدة في وقت مبكر من ويتوقع أن تركز على البحث عن أسطح طائرات وبقع نفطية وسترات نجاة في منطقة بحرية تبلغ مساحتها نحو 6900 كيلومتر مربع.

من جهته، وعد وزير النقل الماليزي هشام الدين حسين بمواصلة البحث عن «ناجين محتملين» من الطائرة المفقودة.

وصرح الوزير للصحافيين خلال زيارة لأقارب الركاب وأفراد الطاقم الماليزيين لمواساتهم «مهما كانت الاحتمالات ضئيلة، سنصلي ونأمل ونواصل البحث عن ناجين محتملين».

قائد سلاح الجو الأسترالي يتحدث إلى الصحافة REUTERS

«طالبان» تهاجم مقر اللجنة الانتخابية الأفغانية في كابول

■ كابول - أ ف ب، د ب أ

□ هاجم مسلحون أمس السبت (29 مارس/ آذار 2014) في كابول مقر اللجنة الانتخابية المستقلة المحصن قبل أسبوع من بدء الانتخابات الرئاسية وبعد سلسلة من الهجمات الدامية التي شنها المسلحون في المدينة.

وهرعت قوات خاصة للتدخل السريع إلى المكان لمطاردة المهاجمين الذين أطلقوا صواريخ من مبنى مجاور للمقر كما أطلقوا نيران الرشاشات.

واعلن نـور محمد نـور، المتحدث باسم اللجنة الانتخابية المكلفة السهر على حسن سير الانتخابات «أؤكـد أن هجوماً جارياً ضد مقر اللجنة الانتخابية المستقلة».

وأضاف «سمعنا دوي انفجارين داخل المقر، ولا تـزال أصـوات إطـلاق النار مستمرة، ولكن الجميع في أمان وهم داخل غرف محصنة».

وقـد قتلت قـوات الأمـن الأفغانية بالرصاص ثلاثة من أصل خمسة مقاتلين المهاجمين للمركز.

وأفاد مراسل لوكالة «فرانس برس» شاهد آليات مدرعة عدة، أن قوات الأمن الأفغانية انتشرت بسرعة في المكان في محاولة لشل حركة المهاجمين.

وتبنت الهجوم عبر «تويتر» حركة «طالبان» التي تشن حركة تمرد عنيفة منذ الإطاحة بها من السلطة في أفغانستان في نهاية 2001 من جانب تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة.

مـن جهة أخـرى، نجا أمير محمد أخوندزادة، حاكم اقليم نيمروز غرب أفغانستان من محاولة اغتيال من خلال كمين نصبته حركة «طالبان» الأفغانية.

وصرح المتحدث باسم حاكم الاقليم، أحمد عـراب لوكالة الأنباء الأفغانية (بختار) أن أخوندزادة ورئيس الأمن الوطني ورئيس الشرطة في إقليم نيمروز تعرضوا خلال توجههم إلى منطقة ديلارام لتقديم حاكم جديد للإقليم، لكمين نصبه مسلحون من «طالبان».